مواقع أثرية ومنشآت فندقية وفرص استثمارية

ألبرز تفتح آفاقاً سياحية جديدة.. مقومات تراثية وطبيعية تستقطب الاستثمارات



الوفاق/ تسعى محافظة ألبرز إلى توظيف ما تمتلكه من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية وحرفية، وتحويلها إلى فرص واعدة للتنمية السياحية والاقتصادية، من خلال تطوير البنية التحتية، وتعزيز المنشآت الإيوائية، واستقطاب الاستثمارات، إلى جانب التعريف بمواقعها الأثرية ومعالمها التراثية التي تعكس عمقها الحضاري وتنوعها الثقافي.

وفي هذا الإطار، أجرى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، زيارة ميدانية إلى محافظة ألبرز، للاطلاع عن قرب على الإمكانات والقدرات التي تزخر بها المحافظة في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ومتابعة أوضاع المشروعات والمنشآت السياحية، وبحث سبل الاستفادة من الطاقات المحلية في تعزيز التنمية السياحية وتوسيع فرص الاستثمار في هذا القطاع.

واستهلّ سيد رضا صالحي أميري برنامج زيارته بالتوجه إلى مقبرة شهداء مدينة اشتهارد، حيث وضع إكليلاً من الزهور وأحيا ذكرى شهداء الثورة الإسلامية والحرب الصدامية وحربي الاثني عشر يوماً ورمضان، مجدداً العهد مع مبادئهم وتضحياتهم. وعقب ذلك، افتتح الفندق المنحوت في الصخر بمدينة اشتهارد، في خطوة تمثل إضافة جديدة إلى البنية التحتية للإقامة السياحية في المحافظة، وتوفر للزوار تجربة إقامة مختلفة تستند إلى الخصائص المعمارية والمكانية المميزة للمنطقة.

تلة أزبكي.. إرث حضاري عريق

وشكّلت المواقع الأثرية والتاريخية محطة رئيسية في برنامج الزيارة، حيث تفقد صالحي أميري تلة أزبكي والمواقع السياحية في مدينة نظرآباد، واطلع على أهميتها التاريخية والأثرية وما تمثله من قيمة في دراسة تاريخ الاستيطان البشري والتحولات الحضارية والثقافية في الهضبة الإيرانية.

وتعد تلة أزبكي من المواقع الأثرية المهمة التي تحتضن شواهد تعود إلى مراحل مختلفة من التاريخ، الأمر الذي يمنحها إمكانات واعدة للتعريف بالموروث الحضاري الإيراني، ويؤهلها لتكون إحدى المحطات البارزة في مسارات السياحة الثقافية والأثرية، ولا سيما من خلال تطوير الخدمات السياحية والتعريف بقيمتها التاريخية والعلمية. كما أتاحت الجولة الاطلاع على عدد من المواقع السياحية في مدينة نظرآباد، والتعرف على إمكاناتها التي يمكن أن تسهم في تنويع المنتجات السياحية للمحافظة، وربط المواقع التاريخية بالمسارات السياحية المحلية.

ساوجبلاغ وبرغان.. تنوع طبيعي يدعم السياحة المحلية

وامتدت الجولة الميدانية لتشمل مدينة ساوجبلاغ ومنطقة برغان، حيث تفقد صالحي أميري الإمكانات السياحية والحرفية في المنطقتين، واطلع على القدرات المحلية والفرص المتاحة لتطوير السياحة الثقافية والطبيعية، والاستفادة من الخصائص البيئية والتراثية التي تتميز بها هذه المناطق.

وتبرز أهمية هذه المناطق في قدرتها على استقطاب أنماط مختلفة من السياح، من المهتمين بالطبيعة والتراث إلى الباحثين عن التجارب المحلية والتعرف على الصناعات اليدوية والمنتجات التقليدية. كما يمثل دعم الحرفيين وتوسيع حضور منتجاتهم في الأسواق والمرافق السياحية أحد المسارات المهمة لتعزيز ارتباط السياحة بالاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية.

قصر ومتحف سليمانية وفنادق جديدة لتعزيز البنية السياحية

وزار صالحي أميري قصر ومتحف سليمانية في مدينة كرج، واطلع على أوضاع هذا المَعلم التاريخي وما يمتلكه من إمكانات ثقافية وتراثية، في إطار متابعة واقع المواقع التاريخية وسبل الحفاظ عليها وتوظيفها في تنشيط السياحة الثقافية بالمحافظة.

كما افتتح صالحي أميري فندقاً آخر في كرج، ليضاف إلى المنشآت السياحية التي شهدت افتتاحاً خلال جولته، بما يعكس أهمية تطوير مرافق الإقامة وتوسيع الطاقة الاستيعابية لاستقبال الزوار، وتوفير خدمات سياحية تتناسب مع الإمكانات المتنامية للمحافظة.

واختتم برنامج الزيارة بالمشاركة في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة ألبرز، حيث تركزت المتابعة على قضايا قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وسبل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية للاستفادة من القدرات المتاحة ودفع المشروعات التنموية والاستثمارية.

وتتمتع محافظة ألبرز بتنوع لافت في مقوماتها السياحية، إذ تجمع بين المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمناطق الطبيعية، إلى جانب الصناعات اليدوية والحرف التقليدية، وهو ما يتيح المجال أمام تطوير منتجات سياحية متنوعة، تشمل السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية، فضلاً عن تعزيز السياحة القائمة على التجارب المحلية والتراثية.

وتعكس هذه الزيارة أهمية الانتقال من مجرد امتلاك المقومات السياحية إلى توظيفها ضمن مشروعات وبرامج تنموية متكاملة، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص والمجتمعات المحلية، وترسيخ مكانة محافظة ألبرز بوصفها إحدى الوجهات الواعدة للسياحة الثقافية والطبيعية في إيران.

«إشراقة الجنوب».. مبادرة جديدة لإنعاش السياحة في المحافظات الجنوبية

الوفاق/ تسعى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بالتعاون مع غرفة التجارة الإيرانية، إلى إعادة تنشيط الحركة السياحية في جنوب البلاد، واستعادة ثقة المسافرين بالمقاصد السياحية الجنوبية، من خلال مبادرة تستهدف إحياء الرحلات السياحية، وتنشيط الطاقات الإيوائية، وفتح آفاق جديدة للاستثمار في القطاع.

وفي هذا الإطار، أطلقت الجهتان مشروع «بازتاب جنوب» أي «إشراقة الجنوب»، الذي يستهدف تنشيط السياحة في محافظات خوزستان وبوشهر وهرمزغان وسيستان وبلوشستان، ومن المقرر أن يبدأ تنفيذه خلال الأسابيع المقبلة.

وجرى بحث آليات تنفيذ المبادرة خلال اجتماع لجنة السياحة في غرفة التجارة الإيرانية، حيث أوضح رئيس لجنة السياحة في الغرفة ومدير عام مكتب السياحة الداخلية في الوزارة، أن المشروع لا يقتصر على التعريف بالمقومات السياحية للمناطق الجنوبية، بل يشمل أيضاً إنتاج محتوى إعلامي وتوعوي يبرز إمكاناتها، ويوفر معلومات واضحة عن ظروف السفر إليها.

وأكد سيد مصطفى موسوي أن المبادرة تستهدف استعادة الحركة السياحية في المحافظات الأربع، وإبراز تنوع مقوماتها الطبيعية والثقافية والساحلية، بالتوازي مع تهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات السياحية. وأشار موسوي إلى أهمية إعادة توظيف المنشآت الحكومية والعامة غير المستثمرة والاستفادة منها في دعم القطاع السياحي. ولفت إلى فندق آبادان، الذي يضم ١٨٠ غرفة، باعتباره أحد المرافق القابلة لإعادة التأهيل والتشغيل من خلال إسناد إدارته إلى القطاع الخاص، بما يضيف طاقة إيوائية جديدة إلى المنطقة.

كما أشار إلى إمكانية تحويل مبنى البلدية في خرمشهر، الواقع على ضفاف النهر والمملوك لمجموعة «هكتا»، إلى منشأة سياحية وإيوائية، مؤكداً ضرورة حصر المباني المهجورة والمرافق محدودة الاستخدام في المحافظات والمناطق الحرة، ودراسة فرص إحالتها إلى القطاع الخاص لاستثمارها في تنمية السياحة. من جانبه، أوضح مدير عام مكتب السياحة الداخلية في الوزارة، أن البرنامج يتضمن التعاون مع المديريات العامة للتراث الثقافي في المحافظات لتحديد الفرص الاستثمارية وإعداد حزم تعريفية بالمشاريع، تمهيداً لعرضها على غرف التجارة والمستثمرين.

وأشار مصطفى فاطمي إلى أن الفرص المطروحة ستشمل أيضاً المشاريع السياحية غير المكتملة، ولا سيما تلك التي تعثر تنفيذها بسبب مشكلات تتعلق بالمستثمرين الحاليين، بما يتيح استقطاب مستثمرين جدد لاستكمالها وإعادتها إلى مسار التنفيذ. وبيّن فاطمي أن الزيارات الميدانية المقررة ضمن مشروع «إشراقة الجنوب» ستركز على محورين؛ الأول رصد الفرص الاستثمارية في المناطق الحرة، والثاني التعريف بالإمكانات المتاحة في المناطق الواقعة ضمن الأراضي الرئيسية للبلاد، بالتنسيق مع الجهات المعنية. ويستهدف مشروع «إشراقة الجنوب» تنشيط السياحة في المحافظات الجنوبية عبر مسارين متكاملين، يتمثل الأول في استعادة ثقة المسافرين من خلال الترويج الإعلامي والتعريف بالمقومات السياحية، فيما يركز الثاني على إحياء الطاقات الاستثمارية والإيوائية غير المستغلة، بما يدعم عودة هذه المحافظات إلى خريطة السياحة الداخلية.





من كاشان إلى كربلاء.. محطات من حكاية مزار أمير كبير



الوفاق/ كشفت مراجعات تاريخية أجريت في مدينة كربلاء المقدسة عن الموقع الذي دُفن فيه أمير كبير، أحد أبرز رجال الدولة في تاريخ إيران الحديث، داخل حرم الإمام الحسين(ع)، لتسلّط الضوء مجدداً على أحد الشواهد التاريخية التي تربط الذاكرة الإيرانية بمدينة كربلاء ومكانتها الدينية.

ووفقاً لما أعلنه مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيّد علي السيستاني، يقع قبر أمير كبير في حجرة صغيرة ضمن رواق مرقد الإمام الحسين(ع). وأوضح المكتب، استناداً إلى التحقيقات التي أُجريت، أن شاهد القبر المنسوب إليه لم يعد موجوداً؛ ونظراً إلى أن الحجرة غير مفتوحة أمام الزوار، تقرر تدوين اسمه على الجدار الملاصق لمدخلها، تخليداً لذكراه وتحديداً لموضع دفنه.

وكان أمير كبير قد اغتيل في ١٠ يناير/كانون الثاني عام ١٨٥٢، داخل حمّام فين بمدينة كاشان الإيرانية. ودُفن جثمانه في البداية بأحد مقابر كاشان، قبل أن يُنقل لاحقاً، بناءً على وصيته، وبأمر من زوجته عزت الدولة، إلى مدينة كربلاء المقدسة، حيث وُوري الثرى في حجرة تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مرقد الإمام الحسين(ع).

المهرجانات الموسمية.. رهان همدان لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية

الوفاق/ تراهن مدينة همدان على المهرجانات الثقافية والموسمية لتنشيط الحركة السياحية وتعزيز حضورها على خريطة المقاصد السياحية الإيرانية والدولية، من خلال تنظيم فعاليات متنوعة على مدار العام، تستثمر مقوماتها التاريخية والطبيعية والثقافية، وتستقطب الزوار في مختلف فصول السنة.

وأكد عضو المجلس الإسلامي لمدينة همدان، أن المهرجانات الموسمية تمثل أداة فاعلة للتعريف بالإمكانات السياحية للمدينة وتعزيز علامتها السياحية، مشيراً إلى أن تنوع مقوماتها يتيح تنظيم فعاليات تستقطب السياح المحليين والأجانب على مدار العام.



وأوضح هادي بلاغي، أن بلدية همدان تعمل على التحضير لبرامج ثقافية وترفيهية متنوعة، تشمل مهرجانات الخريف والشتاء والصيف، بما يسهم في إبراز جاذبية المدينة وتقديم تجارب سياحية تتناسب مع مختلف المواسم.

وفي هذا السياق، أعلن إقامة الدورة الخامسة من مهرجان «برك ريزان» أي «تساقط الأوراق» هذا العام، إلى جانب تنظيم فعالية متخصصة للأطفال خلال الأيام المقبلة في معرض همدان الدولي، فضلاً عن مبادرات إبداعية أخرى تستهدف تنويع الأنشطة واستقطاب شرائح مختلفة من الزوار.

وتعكس هذه الفعاليات توجه همدان نحو توظيف التنوع الموسمي والثقافي في تنمية السياحة، وتعزيز مكانتها وجهةً تستحق الزيارة على مدار العام.

كرمانشاه تعزز سياحتها الثقافية عبر مهرجان الأرز

الوفاق/ أُدرج مهرجان «الأرز» المحلي في محافظة جيلان غرب، التابعة لمحافظة كرمانشاه (غربي إيران)، ضمن قائمة الفعاليات السياحية الرسمية في البلاد، في خطوة تهدف إلى إبراز الموروث الثقافي والتقاليد المحلية، والتعريف بالمقومات السياحية التي تتميز بها المنطقة، فضلاً عن تعزيز السياحة القائمة على الفعاليات والمهرجانات المحلية.

وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جيلان غرب: إن تسجيل المهرجان يأتي في إطار جهود تطوير السياحة القائمة على الفعاليات، والترويج للقدرات الثقافية والمحلية التي تزخر بها المنطقة. وأضاف سيروس أديب: أن إدراج المهرجان ضمن قائمة الفعاليات السياحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية جاء في إطار تحقيق أهداف وثيقة التحول الحكومي، وبما ينسجم مع توجهات تنظيم القطاع السياحي والارتقاء بمستوى أدائه المهني، ولا سيما استراتيجية تنظيم الوجهات والمسارات السياحية الجديدة.

وأوضح أديب أن إقامة الفعاليات والمهرجانات المحلية والثقافية تسهم، إلى جانب صون التقاليد والموروثات الأصيلة، في التعريف بالمقومات السياحية للمحافظة، واستقطاب الزوار، وتنشيط الحركة الاقتصادية في المجتمعات المحلية.

وأعرب عن أمله في أن يتحول مهرجان «الأرز»، من خلال التخطيط المناسب والمشاركة الفاعلة للسكان والمؤسسات المعنية، إلى إحدى أبرز الفعاليات السياحية في غرب محافظة كرمانشاه، وأن يؤدي دوراً مؤثراً في التعريف بالهوية الثقافية والمقومات السياحية لمدينة جيلان غرب.

